

نونبر 2025

# خطة إشراك أصحاب المصلحة

مشروع حماية السهل السقوي لسائيس- الشطر الثالث بالمغرب  
البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

خطة إشراك أصحاب المصلحة

مشروع حماية السهل السقوي لسايس- الشطر الثالث بالمغرب



البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية  
عائشة فرعوني ومحمد طيبي

771.002037.00001

الجهة الممولة

إعداد

مراجعة

مرجع

موقع من طرف:

الصفة: مديرة مشتركة  
التاريخ : 28 نونبر 2025

:

تم إعداد هذا التقرير من طرف

·Investors'·Boutique·In·Sustainability·North·Africa·SARL·(ICE·02741976000055),

بكل مهارة وعناية واجتهاد معقول، وفقاً لشروط العقد المبرم مع الزبون، وبما يشمل الشروط والأحكام العامة المعتمدة لدينا، مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد المخصصة لذلك حسب الاتفاق المبرم.

نُخلي مسؤوليتنا تجاه الزبون أو أي أطراف أخرى بخصوص أي مسائل خارجة عن نطاق ما ذكر أعلاه

<b>5.....</b>	<b>تقديم وسياق المشروع 1 .</b>
5 .....	1.1 تقديم المشروع .....
6 .....	1.2 أهداف خطة إشراك أصحاب المصلحة .....
6 .....	1.3 معلومات حول المشروع .....
7 .....	1.4 أين يقع المشروع؟ .....
.....	1.5 المشاركون في المشروع9.....
10 .....	1.6 الأنشطة السابقة لإشراك أصحاب المصلحة .....
<b>11 .....</b>	<b>المتطلبات القانونية المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة 2.</b>
11 .....	2.1 الإطار الوطني .....
12 .....	2.2 متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية .....
<b>13.....</b>	<b>3. تحديد أصحاب المصلحة وقنوات التواصل ..</b>
13.....	3.1 الهدف والتقديم .....
16.....	3.2 تحليل الأطراف المعنية.....
16 .....	3.2.1 نظرة عامة على العلاقات القائمة مع الأطراف المعنية والمجتمعات .....
16 .....	3.2.2 أخذ الفئات الهشة بعين الاعتبار.....
<b>17.....</b>	<b>4.برامج إشراك أصحاب المصلحة ..</b>
17.....	4.1 المبادئ .....
17.....	4.2 المبادئ العامة.. ..
18.....	4.3 اللغات .....
19.....	4.4 مصفوفة إشراك الأطراف المعنية .....
22.....	4.5 وتيرة إشراك الأطراف المعنية .....
23.....	4.6 الأدوار والمسؤوليات .....
24.....	4.7 بيانات الاتصال بوكيل الربط المجتمعي .....
24.....	4.8 التواصل .....
<b>26.....</b>	<b>5. آلية تدبير الشكايات.....</b>
26.....	5.1 المبادئ العامة لآلية تدبير الشكايات .....
28.....	5.2 آجال معالجة الشكايات.....
28.....	5.3 سجلّ الشكايات.....
29.....	5.4 لجنة الوساطة.....
29.....	5.5 مسطرة معالجة الشكايات.....
29 .....	5.5.1 تسجيل الشكايات.....
.....	5.5.2 حلّ الشكايات30.....
30 .....	5.5.3 مسطرة تدبير الشكايات في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش.....
33.....	5.6 آلية المساءلة المستقلة الخاصة بمشاريع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.....

**6. التقارير.....33**

- 6.1 التقارير المتعلقة بخطة إشراك أصحاب المصلحة.....33
- 6.2 تقارير وكيل الربط المجتمعي.....33
- 6.3 التقرير السنوي.....34
- 6.4 تقييم الأداء.....34

## 1. تقديم وسياق المشروع

### 1.1 تقديم المشروع

يشكل هذا المستند خطة إشراك أصحاب المصلحة للمرحلة الثالثة من برنامج حفظ المياه بسهل سايس، والتي تشمل مكونات التحويل، والتوزيع، وتزويد شبكة الري الجديدة بالمياه في سهل سايس.

تصف هذه الخطة منهجية الإفصاح العام والاستشارة بخصوص العمليات وبرنامج الاستثمار الخاص بالمشروع.

بصفة عامة، تقع مسؤولية إدارة وتحيين هذه الخطة على عاتق وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، رغم أن تنفيذ بعض مكوناتها سيتطلب مشاركة شركاء آخرين معنيين بالمشروع، مثل شركات البناء ومقاوليهم الفرعيين.

سيتم تطبيق المبادئ والمنهجية الواردة في هذه الخطة على مشروع سايس ٣، تحت إشراف الوزارة المذكورة أعلاه.

تستند برنامج إشراك الأطراف المعنية إلى الممارسات الدولية الفضلى المعتمدة في مجال الإفصاح والتشاور مع الأطراف المعنية، خاصة في ما يخص المشاريع المصنفة في الفئة ب.

ستخضع الخطة للمراجعة بشكل دوري، وفي حال طرأت تغييرات على الأنشطة أو تم اعتماد مبادرات جديدة لإشراك الأطراف المعنية، فسيتم تحديثها تبعاً لذلك.

تدمج هذه الخطة بشكل خاص نقاشاً حول القضايا الاجتماعية المرتبطة بإدارة المياه، مثل الصعوبات التي تواجهها بعض فئات المستخدمين، ولا سيما النساء، في تبني تقنيات وممارسات الري المقترحة. وفي هذا السياق، تشمل الخطة التنسيق مع برنامج المساعدة التقنية الممول من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، تحت عنوان: دعم الإدماج الاقتصادي للنساء في منطقة سايس من خلال زراعة تجارية مستدامة.

كما ستتضمن الخطة برنامجاً شاملاً لإشراك الأطراف المعنية على مستوى سهل سايس بأكمله، بما يتماشى مع التحولات الجارية في مجالات استعمال المياه والري.

وتهدف هذه الخطة إلى تشجيع مستعملي المياه على تبني ممارسات ري أكثر فعالية واستدامة، وتعزيز الوعي بحقوقهم وواجباتهم القانونية، والتواصل الفعال بشأن التغييرات المؤسسية الجارية في سهل سايس.

إذا كانت لديكم أي ملاحظات أو رغبة في المشاركة بشكل مباشر في هذه الخطة، فالمرجو التواصل مع المسؤول الرئيسي عن إدارتها عبر المعطيات التالية:

الاسم :	محمد نبيل الألوسي
البريد الإلكتروني:	m.aloussi@agriculture.gov.ma
الموقع الإلكتروني:	www.agriculture.gov.ma
العنوان:	شارع الجيش الملكي، ٧٤ ب.ص ، المغرب، فاس



الهاتف	0657831674
--------	------------

## 1.2 أهداف خطة إشراك أصحاب المصلحة

وكذا، والغابات والمياه القروية والتنمية البحري والصيد الفلاحة وزارة تعتمد عليها التي والتدابير والسياسات والإجراءات الطرق تشكل العناصر، للمشروع المحتملة والمنافع الآثار بشأن المناسب الوقت في الجمهور إشراك أجل من، المشروع تنفيذ في شركاؤها المعنية الأطراف إشراك برنامج هذه تغطيها التي الأساسية

وتقاسم التشاور يخص ما في ثقافياً ومتكيفة شاملة مقارنة تطوير إلى تهدف استراتيجية وثيقة المعنية الأطراف إشراك برنامج تُعدّ يلي ما تروم استراتيجية اعتماد على البرنامج هذه أهداف وترتكز. المشروع حياة دورة امتداد على المعلومات

- تحديد المتطلبات القانونية المتعلقة بالإفصاح والتشاور في إطار المشروع؛
- تحديد فئات الأطراف المعنية التي من المرجح أن تتأثر بالمشروع أو أن تكون مهتمة به؛
- ضمان إشراك مناسب لهذه الأطراف من خلال تنظيم عملية فعالة للإفصاح عن المعلومات والتشاور بشأن المسائل البيئية والاجتماعية التي قد تمسّها؛
- الحفاظ على علاقة بناءة ومستمرة مع الأطراف المعنية طوال فترة تنفيذ المشروع، مع إشراكها بشكل نشط؛
- وضع آلية لتدبير الشكايات تُمكن المجتمعات المحلية وغيرها من الأطراف المعنية من تقديم شكاياتها أو طلباتها أو تعليقاتها، على أن تتم معالجة هذه التفاعلات بسرعة من طرف إدارة المشروع؛
- ضمان إشراك حرّ وشفاف للأطراف المعنية، بعيداً عن أي تلاعب أو تدخل أو إكراه أو تهريب، مع توفير معلومات ذات صلة تكون مفهومة، سهلة الوصول، ومقدمة بطريقة تتماشى مع الخصوصيات الثقافي

## 1.3 معلومات حول المشروع

يهدف البرنامج الشامل للحفاظ على المياه في سهل سايس إلى تعزيز وتأمين الموارد المائية لهذا السهل من خلال تجميع، وتحويل، وتوزيع المياه السطحية القادمة من سد مداز (الذي هو قيد الإنشاء حالياً) نحو حوالي 30,000 هكتار من الأراضي الفلاحية المخصصة للسقي.

الهدف الرئيسي من المشروع هو تقليص الاعتماد على ضخ المياه الجوفية، وبالتالي المساهمة في حماية الفرشة المائية الجوفية لسهل سايس.

من المتوقع أن يسمح المشروع بنقل ما معدله 125 مليون متر مكعب من المياه سنوياً، وأن يستفيد منه حوالي 7,300 استغلالية فلاحية.

يتم تنفيذ البرنامج الشامل من قبل المديرية العملياتية للمشروع، وهي هيئة تابعة لمديرية الري وتطوير المجال الفلاحي، تحت الوصاية المباشرة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالمغرب. تقع المديرية العملياتية للمشروع بمدينة فاس، وتعمل في جهة فاس-مكناس.

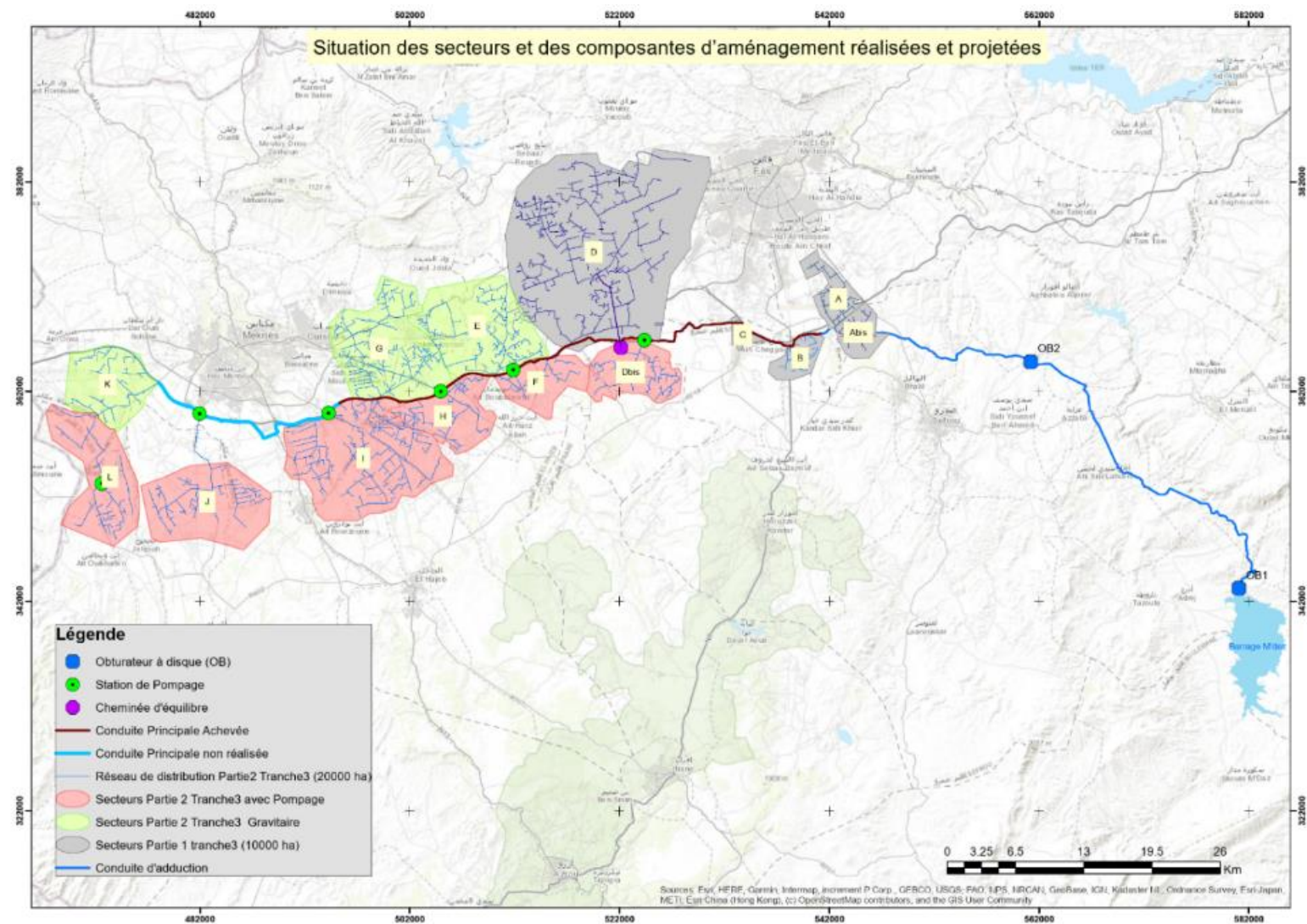
يُنفذ البرنامج عبر ثلاث مراحل متميزة

- **سايس 1:** تمثل الشطر الأول من المشروع، واشتملت على بناء قناة لنقل المياه بطول 45 كلم تربط سد مدز بالشبكة المستقبلية للتوزيع. وقد تم الانتهاء من هذه المرحلة في سنة 2019.
  - **سايس 2:** شملت إنجاز مدخنة توازن سنة 2019، وبناء شبكة توزيع تغطي حوالي 10,000 هكتار. وقد أطلقت هذه المرحلة سنة 2020 بتمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومن المتوقع أن تُستكمل في غشت 2025.
  - **سايس 3:** وهي موضوع هذا الملخص غير التقني، وتتعلق بإنشاء شبكة توزيع مياه لري 20,000 هكتار إضافية من الأراضي الفلاحية، بالإضافة إلى بناء وتشغيل سبع محطات ضخ لضمان توزيع المياه في كامل الشبكة.
- ملف طلب العروض قيد الاستكمال حالياً، ومن المتوقع إطلاق إجراءات الصفقة في شتنبر 2025، على أن تبدأ أشغال البناء في فبراير 2026.

•

#### 1.4 أين يقع المشروع؟

يقع مشروع سايس 3 في جهة فاس-مكناس، وسط المغرب، كما هو مبين في الخريطة 1. سيتم تنفيذ المشروع، قدر الإمكان، على طول الممرات الموجودة (الطرق العمومية والمسالك القروية) من أجل تقليص تأثيرات اقتناء الأراضي ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى اقتناء بعض الأراضي الفلاحية من أجل مد القنوات والقنوات الفرعية التي تربط الشبكة بالقطع الأرضية المستهدفة.



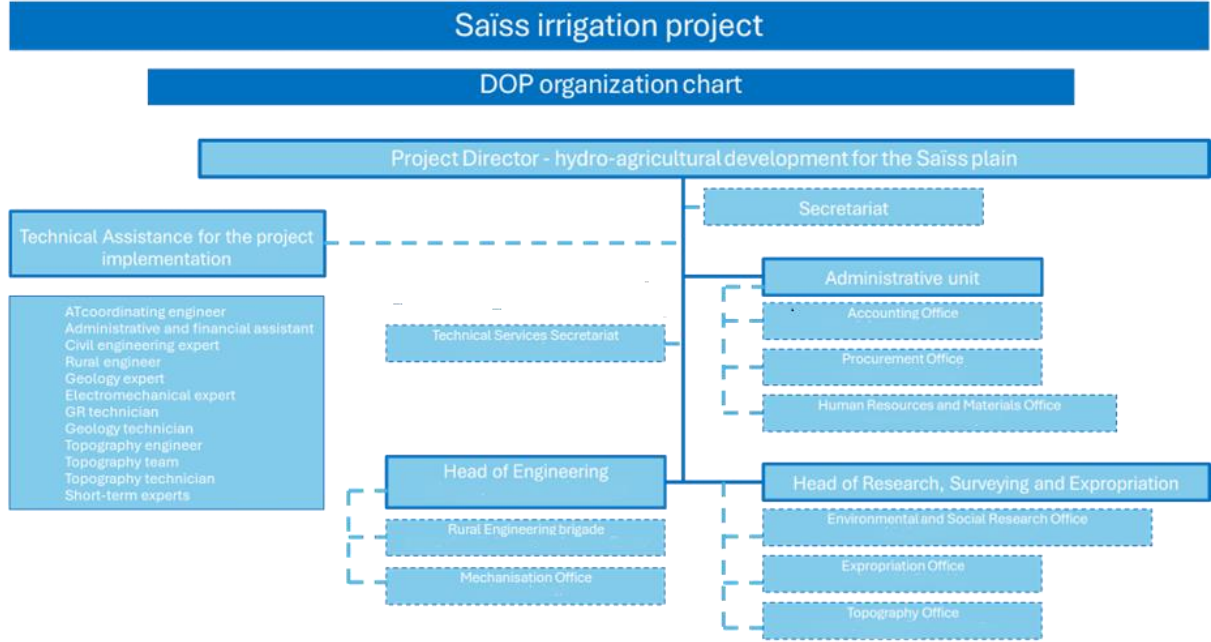
Saïss الخريطة : مكونات مشروع سايس 1



## 1.5 لمشاركين في المشروع

تتحمل وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مسؤولية تطوير هذا المشروع. وقد أنشأت الوزارة وحدة من أجل الإشراف على تنفيذ هذا المشروع، (DOP) تنفيذ المشروع، المعروفة باسم المديرية العملياتية للمشروع

يُعرض الهيكل التنظيمي للمشروع في الشكل رقم 2 أدناه



الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لوحدة تنفيذ مشروع سايس (المصدر: المديرية العملياتية للمشروع)

اختصاص مجالات عدّة الهيكل هذا ويشمل، (PEPP) المعنية الأطراف إشراك خطة لتنفيذ خاص تنظيمي هيكل وضع كذلك تم التالي النحو على:

الجهة المسؤولة	المسؤولية	معلومات الاتصال
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات - الرباط	الإدارة العامة لخطة إشراك أصحاب المصلحة ومتابعتها	محمد نبيل اللوسي m.aloussi@agriculture.gov.ma بدعم من السيدة رجاء طانجي، رئيسة مصلحة دعم وتنفيذ الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الري، ضمن مديرية الري والتنمية الفلاحية.
		العنوان: محطة الدباغ - شارع الحسن الثاني، ص.ب. 607، الرباط، المغرب
		البريد الإلكتروني: r.tanji@agriculture.gov.ma
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة فاس-مكناس	التنسيق بين وزارة الفلاحة وغرفة الفلاحة على المستوى الجهوي	السيد المرسم ميمون، رئيس قسم الري وإعداد المجال الفلاحي بالمديرية الجهوية
		العنوان: شارع عثمان بن عفان، المدينة الجديدة، مكناس

المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية (DRCA)	الدعم والتأطير المستمر للفلاحين على المستوى المحلي	مدير المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية
شركات البناء والمقاولون الثانويون	تنفيذ الالتزامات البيئية والاجتماعية خلال مرحلة البناء	الشركة: Agroconcept مهدي زراري - مدير المشروع
الشريك المتعاقد في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)	تنفيذ الالتزامات خلال مرحلة التشغيل	سيتم تحيين خطة إشراك أصحاب المصلحة (PEPP) فور تحديد المتعاقد في إطار PPP

## 1.6 الأنشطة السابقة لإشراك أصحاب المصلحة

### تأثير عقد الفرشة المائية

في إطار مشروع الري بسهل سايس، تم تنفيذ "عقد فرشة مائية" بطريقة تشاركية. ويُعد هذا العقد ركيزة أساسية في الإدارة المستدامة لموارد المياه، حيث يشرك جميع الأطراف المعنية بحوكمة المياه.

يسمح الطابع التشاركي لهذا الاتفاق بوضع قواعد لتدبير استعمال المياه الجوفية، إلى جانب التزامات مختلف أصحاب المصلحة بتنفيذ تلك القواعد.

ويكمن الهدف الرئيسي في تعويض ضخ المياه الجوفية باستخدام المياه السطحية، مما يساهم في استعادة توازن الفرشة المائية. وقد التزم الفاعلون المؤسسيون الموقعون على عقد الفرشة المائية، بالتنسيق مع المشروع، بتنفيذ عدد من الإجراءات المحددة، من بينها:

- وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
- وزارة التجهيز والماء
- ولاية جهة فاس مكناس
- مجلس جهة فاس مكناس
- الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية
- الغرفة الجهوية للفلاحة فاس مكناس
- وكالة الحوض المائي لسبو
- المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) - جهة فاس مكناس
- الشركة الجهوية متعددة الخدمات فاس مكناس

ومن بين الأنشطة التي التزم بها هؤلاء الفاعلون المؤسسيون، هناك أنشطة يترتب عنها تأثير مباشر على انخراط المستفيدين من المشروع، خصوصاً:

- تكليف وزارة التجهيز والماء ووكالة الحوض المائي لسبو بتحسيس المستفيدين حول أهمية التعاون، وتبادل المعلومات، والتشاور المشترك في ما يتعلق بتدبير الموارد المائية؛
- حرص وزارة الفلاحة على ضمان تمثيلية مستعملي المياه في إعداد قواعد تدبير الفرشة المائية

### الأنشطة السابقة

تم إعداد خطة تواصلية للمشروع سنة 2022، وتم إنتاج منشورات توعوية تغطي مختلف مراحل المشروع باللغتين العربية والفرنسية، بهدف إيصال المعلومات المتعلقة بالآثار والمنافع بطريقة فعالة إلى مختلف الأطراف المعنية، وامتنثالاً لمتطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

كما تم تنفيذ حملة موسعة لإتاحة المعلومات المتعلقة بالمرحلتين الأولى والثانية من المشروع، من خلال "إطار اقتناء الأراضي وإعادة التوطين"، والذي شمل تنظيم 36 اجتماعًا مع 1065 شخصًا من الأشخاص المتأثرين بالمشروع في مرحلتي سايس الأولى والثانية منذ سنة 2019، إلى جانب المستفيدين ضمن برنامج الاشتراك

وقد تم عقد اجتماعات أولية داخل مراكز الإرشاد الفلاحي (المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية) بالمناطق الرئيسية المعنية بالمشروع، في إطار هذا المسلسل التواصلي. وتلت هذه الاجتماعات عملية تأسيس مجموعات نقاش محلية مكونة من فلاحين في سبع مناطق: صفرو، أغبالو، دخيس الضويات.الحاجب، عين بيضاء وعين تاوجطات

.خلال هذه الاجتماعات، تم تقديم تقدم المشروع، كما تم التطرق إلى مواضيع تتعلق بالتدبير المستدام للموارد المائية. وتم أيضًا إحداث لجنة استشارية جهوية تضم ممثلين عن مختلف الفئات المعنية بالمشروع

## 2. المتطلبات القانونية المتعلقة بإشراك أصحاب المصلحة

**نظرة عامة**  
تم تصنيف مشروع سايس 3 ضمن الفئة ب وفقًا لتصنيف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، نظرًا لتأثيراتها البيئية والاجتماعية المتوقعة التي تُعد متوسطة

وفقًا للمتطلب البيئي والاجتماعي رقم 10 التابع للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، يجب على المشاريع المصنفة في الفئة ب إعداد خطة لإشراك أصحاب المصلحة أو اتباع مسار موثق مكافئ، يشمل: إجراءات للتشاور والإفصاح العمومي، وسائل للتواصل الداخلي والخارجي، سياسة للعلاقات العامة، وغيرها

.بالتالي، فإن خطة الحالية تعتبر مبسطة مقارنة بالخطة المعززة المطلوبة للمشاريع المصنفة ضمن الفئة أ

### 2.1 الإطار الوطني

تلتزم أنشطة التشاور العام والإفصاح عن المعلومات، التي يشرف عليها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بمقتضيات التشريعات المغربية وكذلك بالممارسات الدولية الفضلى في هذا المجال، كما هو مبين في المتطلبات البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

تجدر الإشارة إلى أن المغرب لم يصادق على الاتفاقية المتعلقة بالولوج إلى المعلومات والمشاركة العامة في اتخاذ القرارات والولوج إلى العدالة في الشؤون البيئية (المعروفة باسم اتفاقية آرھوس)

كما أن المشروع لا يخضع لإجراء دراسة التأثير على البيئة، وبالتالي فإن مقتضيات القانون رقم 03-12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة، لا تنطبق في هذه الحالة

ومع ذلك، تنص الدستور المغربي لسنة 2011 على مبدأ الديمقراطية التشاركية والمواطنة، ويضمن حرية التعبير، ويمنع جميع أشكال التمييز القائم على النوع أو اللون أو الدين أو الثقافة أو الأصل الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو غيرها من الظروف الشخصية.

وفيما يخص نزع الملكية، فإن القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية للمنفعة العامة والاحتلال المؤقت (بتاريخ 15 يونيو والمكمل بالمرسوم رقم 2-82-382 (بتاريخ 16 أبريل 1983)، يلزم بشر كل قرار رئيسي في "الجريدة الرسمية"، وفي (1983) صحف معترف بها، وعلى مستوى مكاتب الجماعات الترابية المعنية

.ويُمنح للأطراف المعنية حينها أجل مدته شهران لتقديم ملاحظاتهم أو اعتراضاتهم

## 2.2 متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

نظراً لأن المشروع يسعى للحصول على تمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فهو يخضع لمتطلبات السياسة البيئية والاجتماعية لسنة 2024 الخاصة بالبنك، ولا سيما المتطلب البيئي والاجتماعي رقم 10 المتعلق بالإفصاح عن المعلومات وإشراك أصحاب المصلحة، إضافةً إلى مقتضيات سياسة الوصول إلى المعلومات لسنة 2024، التي تؤكد على الشفافية في ما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالمشاريع.

وتُعرّف السياسة البيئية والاجتماعية للبنك إشراك أصحاب المصلحة على أنه عملية مستمرة تقوم على

- الإفصاح العمومي عن المعلومات ذات الصلة؛

- التشاور الفعال مع الأطراف المعنية؛

- إرساء آلية فعالة تتيح للأفراد تقديم ملاحظاتهم أو شكاواهم

.ويجب الشروع في عملية إشراك أصحاب المصلحة في المراحل المبكرة من تخطيط المشروع، والاستمرار فيها طيلة دورة حياته

:كما تنص سياسة البنك على ضرورة أن

- تُقدّم المعلومات للمجتمعات المتأثرة وأصحاب المصلحة الآخرين في الوقت المناسب، وأن تكون ذات صلة وسهلة الفهم وبسهولة الوصول إليها، ومقدمة بطريقة تحترم الخصوصية الثقافية وخالية من أي تلاعب أو تدخل أو إكراه أو ترهيب؛

- تشمل العملية: تحديد وتحليل أصحاب المصلحة، تخطيط عملية الإشراك، الإفصاح، التشاور والمشاركة، وضع آلية لمعالجة الشكاوى، والتواصل المستمر مع الأطراف المعنية؛

- تكون هذه الإجراءات متناسبة مع طبيعة وحجم المشروع، وتأثيراته المحتملة، وحساسية البيئة، ودرجة اهتمام الرأي العام؛

- تُحدد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات بوضوح، ويُعين طاقم مخصص داخل الجهة المنفذة للمشروع لمتابعة تنفيذ أنشطة التشاور والإفصاح

## 3. تحديد أصحاب المصلحة وقنوات التواصل

### 3.1 الهدف والتقديم

تهدف هذه الفقرة من خطة إشراك أصحاب المصلحة إلى تحديد الأطراف المتأثرة والمعنية بالمشروع، أي أصحاب المصلحة، على المستويات المحلية والإقليمية والجهوية.

يمكن أن يكون أصحاب المصلحة أفرادًا أو منظمات قد يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بالمشروع، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، ويرغبون في التعبير عن آرائهم.

- يُقصد بأصحاب المصلحة كل شخص أو مجموعة أو منظمة لها مصلحة في نتائج المشروع؛
  - أما أصحاب المصلحة الرئيسيون فهم أولئك الذين لديهم تأثير كبير على المشروع أو يتأثرون به بشكل كبير، ويجب أخذ مصالحهم وتأثيرهم بعين الاعتبار لضمان نجاح المشروع.
- يمكن تصنيف أصحاب المصلحة ضمن الفئات التالية:

- الموظفون المباشرون؛
  - الموردون خلال مرحلتي البناء والاستغلال؛
  - الجهات المانحة الدولية؛
  - المؤسسات الحكومية الوطنية والجهوية – الفلاحية وغير الفلاحية؛
  - السلطات الإدارية المحلية؛
  - المستفيدون من المشروع – المرحلتان الأولى والثانية؛
  - المستفيدون المحتملون – المرحلة الثالثة؛
  - الأشخاص المتأثرون مباشرة بالمشروع؛
  - مجتمعات محلية أخرى ومجموعات مدنية؛
  - وسائل الإعلام.
- وفي حال لم تُدرج جهة معنية في القائمة أدناه وكانت ترغب في تلقي المعلومات حول المشروع، يُرجى التواصل مع السيد محمد نبيل الألوسي (بيانات الاتصال مذكورة أعلاه)، المسؤول عن التواصل مع أصحاب المصلحة.

### • ٣.٢ تحديد وتحليل أصحاب المصلحة

تم إجراء تمرين لرسم خريطة أصحاب المصلحة بهدف إعداد قائمة بالأطراف المعنية المستهدفة وتحديد طرق مناسبة لإشراك كل فئة منهم. ويُلخّص الجدول رقم 1 أدناه تحليل أصحاب المصلحة المعنيين بالمشروع واهتماماتهم الخاصة.



الأطراف المعنية		الجهات الرئيسية المتدخلة		الاهتمامات الخاصة	
الأطراف المعنية الداخلية					
الموظفون المباثرون		الأفراد الذين يعملون مباشرة من طرف الحكومة ضمن وحدة تنفيذ المشروع		• المشاركة في الدورات التكوينية الداخلية وتحمل المسؤوليات المتعلقة بالمشروع	
				• الإطلاع على السياسات والإجراءات المعتمدة في المشروع	
مزودو خدمات البناء والخدمات التشغيلية		مزودو خدمات مختلفون لتقديم الخدمات التقنية، والموظفين، والمعدات		• إنجاز مرحلة البناء حسب الجدول الزمني والمعايير البيئية والاجتماعية لبنك الإعمار والتنمية	
				• ضمان ظروف عمل وإقامة ملائمة وفق المعايير الدولية للسلامة والبيئة	
الأطراف المعنية الخارجية					
الجهات المانحة الدولية		البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الاتحاد الأوروبي صندوق المناخ الأخضر		• الحفاظ على الفرشة المائية لسهل سايس	
				• ضمان مطابقة المشروع للسياسات البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي	
الحكومة الوطنية والجهوية – القطاع الفلاحي		وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي		• مراقبة احترام الجدول الزمني	
				• احترام الجدول الزمني والمتطلبات الوطنية	
الحكومة الوطنية والجهوية – قطاعات أخرى		مديرية البيئة والطاقة والماء وكالة الحوض المائي لسبو وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وزارة الاقتصاد والمالية		• ضمان الاستدامة والمحافظة على الموارد المائية	
				• تشجيع مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من ضمنها مشروع سهل سايس	
السلطات المحلية الإدارية السلطات المحلية		الولايات والعمالات: فاس، مكناس، صفرو، الحاجب، إفران الجماعات القروية: الضويات، عين الشقف، دخيسة، عين البيضاء، عين تاوجطات المركز الجهوي للاستثمار		• تدبير مستدام للموارد المائية العمومية	
				• منح التراخيص لاستخدام المياه	
				• ضمان التوافق مع متطلبات الوزارة	
				• تحسين مداخل الفلاحين وتقوية الاقتصاد الجهوي	
				• ضمان استمرارية الموارد المائية	
				• تحفيز التنمية الاقتصادية	
				• الربط بين الأطراف المعنية والمستفيدين	
				• ضمان التوفر على الأراضي وفق الإطار القانوني للإفراغ	

مستخدمو المشروع – المرحلتان الأولى والثانية		
الفلاحون المسجلون في المشروع	المستفيدون من برنامج السقي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستفادة من مياه سقي بأسعار معقولة</li> <li>• تحسين الإنتاجية</li> <li>• الاستخدام المستدام للموارد المائية</li> </ul>
التعاونيات والجمعيات الفلاحية	التعاونيات الفلاحية والجمعيات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الوصول إلى المياه</li> <li>• زيادة الغلة</li> <li>• الاستخدام المستدام للموارد</li> </ul>
مستخدمو المشروع – المرحلة الثالثة		
الفلاحون المحتملون للاستفادة	الفلاحون الذين يودون التسجيل في المشروع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطلاع على المشروع ومعايير الأهلية للاستفادة</li> </ul>
الأشخاص المتأثرون بالمشروع	ملاك الأراضي المتأثرة بالإفراغ	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإعلام والاستشارة</li> </ul>
	المستخدمون الرسميون أو غير الرسميين للأراضي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحصول على تعويض عادل</li> <li>• احترام القوانين الوطنية</li> <li>• الاستفادة من المشروع</li> </ul>
مجتمعات محلية أخرى ومجموعات عامة		
المجتمع المدني	<p>جمعيات محلية (مثل: جمعية الأطلس الكبير، منتجي الفواكه، جمعيات المزارعين والتجار)</p> <p>الجمعية المغربية لدعم المقاولات الصغرى</p> <p>المركز الجهوي للمقاولين الشباب في الفلاحة و الصناعات الغذائية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين التقنيات الفلاحية</li> <li>• دعم الفلاحة المحلية</li> <li>• دعم التشغيل والتكوين المحلي</li> </ul>
الجامعات والإعلام		
الجامعات	جامعة فاس	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير تكوينات متخصصة في الهيدرولوجيا والسقي</li> </ul>
الإعلام	<p>الصحافة: المغرب اليوم، لو ماتان</p> <p>إذاعات محلية: ميدي واحد، إذاعة ٢م، راديو مدينة</p> <p>تلفزيون: القناة الأولى، ٢م، الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير خطط تواصل وتوعية حول المشروع</li> <li>• نشر المعلومات المتعلقة بالمشروع</li> </ul>

سيتم تحيين الجدول إذا تم تحديد أطراف معنية جديدة خلال تنفيذ المشروع. وسيتم على وجه الخصوص تحديثه حسب الحاجة بناءً على نتائج الإحصاء والجرد اللذين سيتم إنجازهما في إطار عملية اقتناء الأراضي وتعويض وسائل العيش في إطار مرحلة سايس3

## 3.2 تحليل الأطراف المعنية

### 3.2.1 نظرة عامة على العلاقات القائمة مع الأطراف المعنية والمجتمعات

تتولى وزارة الفلاحة والصيد البحري مسؤولية مراحل التخطيط للمشروع، بالإضافة إلى التواصل المجتمعي والإعلام المرتبط به.

في سنة 2015، تم إجراء استبيان لفائدة المجتمعات المحلية الموجودة في منطقة المشروع، بهدف إعداد مرجع سوسيو-اقتصادي للفلاحين بسهل سايس. وقد شمل هذا الاستبيان 24 شخصاً يقيمون بالسهل، من صغار ملاك الأراضي (أقل من 5 هكتارات) إلى كبار المستثمرين الفلاحيين (أكثر من 50 هكتاراً). وشملت الأسئلة المحاور التالية:

- خصائص المالك (السن، تاريخ الاستقرار، وضعية الملكية)؛
- خصائص الأرض (المساحة المسقية، الوضعية القانونية)؛
- التجهيزات والبنيات الفلاحية المتوفرة؛
- الحاجيات من اليد العاملة، الإنتاج الحيواني والنباتي، التكاليف وأساليب التسويق؛
- إضافة إلى التطلعات المستقبلية.

كما تم طرح أسئلة تقنية حول المساحة المسقية الإجمالية، عدد وعمق الآبار، نوع نظام الري، ونوع الطاقة المستعملة. وتم تقدير تكلفة الري بالدرهم لكل متر مكعب، اعتماداً على كلفة الطاقة والصيانة.

ورغم أن بعض المستفيدين المحتملين قد شاركوا في هذه الاستقصاءات، فقد تم القيام مسبقاً بحملة تواصل واسعة حول المرحلتين الأولى والثانية من المشروع، وذلك من خلال إطار اقتناء الأراضي وإعادة التوطين، والذي شمل 36 اجتماعاً مع 1065 شخصاً من الأشخاص المتأثرين بالمشروع منذ سنة 2019، وكذلك من خلال برنامج الاشتراك لفائدة المستفيدين. وسُعت نفس المنهجية في نشر المعلومات خلال المرحلة الثالثة من مشروع سايس.

وتلتزم وزارة الفلاحة بتنظيم أيام تحسيسية يتم خلالها تقديم المشروع والإجابة عن تساؤلات السكان وتمكينهم من التسجيل للاستفادة.

يُدار نظام معالجة الشكايات الرسمي من طرف المديرية العملياتية للمشروع بفاس، ويشمل مبادئ عامة لتقديم ومعالجة الشكايات وأجال البت فيها. يمكن تقديم الشكايات لدى مركز للمعلومات أو عبر منصة إلكترونية مخصصة. وتُعتبر الغرفة الفلاحية من أبرز نقاط التواصل مع الفلاحين، إذ تضم 84 عضواً منتخباً يمثلون 9 عمالات وأقاليم بجهة فاس-مكناس، ويُنظر إليها كوسيط فعال بين الفلاحين والسلطات العمومية (المديرية الجهوية للفلاحة والوزارة).

### 3.2.2 أخذ الفئات الهشة بعين الاعتبار

تشتري البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن يتم إيلاء اهتمام خاص بالنساء والفئات الهشة المتأثرة بالمشروع، لضمان أخذ آرائهم بعين الاعتبار أثناء التخطيط والتنفيذ. ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي أولاً تحديد الفئات الهشة.

وقد تم إدراج أسئلة حول الهشاشة ضمن استبيان اجتماعي-اقتصادي وُزِعَ على الأشخاص المتأثرين خلال المرحلة الثانية من مشروع سايس. كما سُننظم اجتماعات تحسيسية عامة لفائدة الأشخاص المعنيين مباشرة، وأيضًا المجتمعات المجاورة والفئات الهشة.

وسيتم إيلاء عناية خاصة لتحديد المجموعات والأفراد في وضعية هشاشة، وضمان مشاركتهم الفعالة في عملية التشاور. وإذا لم تُحدد جميع الأطراف ذات الصلة، فقد يؤدي ذلك إلى تعميق بعض الإشكاليات القائمة، مما يهدد تحقيق أهداف المشروع.

وفي هذا السياق، يقدم الجدول التالي الأسباب الرئيسية للهشاشة حسب كل فئة، والإجراءات المخططة لضمان إدماجهم الفعلي في المشروع.

الجدول 2: الاعتبارات المتعلقة بالفئات الهشة

الفئة الهشة	الوصف	أنشطة التواصل الخاصة
النساء	خطر محتمل للإقصاء أو التهميش الاجتماعي والاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم ورشات تحسيسية موجهة؛</li> <li>• إنشاء مجموعات نقاش لتعبيرهن عن انشغالاتهن؛</li> <li>• توفير وسائل معلومات مناسبة.</li> <li>• القيام بزيارات منزلية؛</li> </ul>
الأشخاص المسنون	محدودية في التنقل وصعوبة في الوصول إلى المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم الاجتماعات في أماكن سهلة الوصول؛</li> <li>• استعمال وسائل تواصل ملائمة (خط كبير، مواد صوتية).</li> </ul>
الأشخاص في وضعية إعاقة	حواجز جسدية أو حسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضمان ولوج الأشخاص إلى أماكن الاجتماعات؛</li> <li>• توفير المعلومات بصيغ مناسبة (برايل، صوتي، بصري)؛</li> <li>• توفير مترجمين أو مساعدين عند الحاجة.</li> </ul>
الفئات ذات الوضعية الاجتماعية والاقتصادية الهشة	موارد محدودة وصعوبة في الوصول إلى المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنظيم اجتماعات مجتمعية في أماكن يرتادها السكان؛</li> <li>• استعمال وسائل بصرية مبسطة؛</li> <li>• توفير المساعدة لفهم الوثائق والإجراءات.</li> </ul>

## 4. برامج إشراك أصحاب المصلحة

### 4.1 المبادئ

تهدف أنشطة التواصل الخارجي والمشاورات إلى ضمان حوار مستمر مع الفئات المستهدفة بشأن أنشطة المشروع، أدائه، وخطته التنموية والاستثمارية، وكذا تنفيذها.

### 4.2 المبادئ العامة

تلتزم وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات باحترام المبادئ التالية في تصميم وتنفيذ مبادرات الإعلام والتشاور العمومي:

- ضمان مشاركة حرة (دون إكراه)، ومستنيرة (من خلال توفير المعلومات ذات الصلة قبل أو أثناء المشاورات)، ومبكرة (قبل اتخاذ القرارات ذات الصلة)؛

- اعتبار المشاركة حواراً متواصلاً طوال دورة حياة المشروع (التصميم، البناء، الاستغلال)؛
- الامتثال لمتطلبات التشريع المغربي فيما يخص الإعلام والمشاورات العمومية؛
- الامتثال للمعايير الدولية، لا سيما المعيار البيئي والاجتماعي رقم 10 الصادر عن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية؛
- هيكلية الإعلام والمشاورات على شكل حوار بين صاحب المشروع، والمجتمعات المتأثرة، والأطراف المعنية الأخرى؛
- إشراك جميع الأطراف المعنية ذات الصلة المحددة في هذا المخطط، مع تطبيق مبادئ عدم التمييز والشفافية؛
- ضمان إدماج جميع الفئات المهددة بالإقصاء بسبب النوع الاجتماعي، أو الفقر، أو المستوى التعليمي، أو عوامل الإقصاء الاجتماعي الأخرى؛
- أخذ مساهمات وطلبات ومخاوف الأطراف المعنية بعين الاعتبار بشكل فعلي في اتخاذ قرارات المشروع؛
- إدارة الشكاوى والاستجابة لها بسرعة وبشكل منصف وفعال.

#### 4.3 اللغات

إلى جانب اللغة العربية، تُعد الأمازيغية إحدى اللغتين الرسميتين للمغرب بموجب دستور سنة 2011. في منطقة المشروع، لا يفهم اللغة الفرنسية سوى أقلية، بينما تبقى "الدارجة" اللغة الأكثر تداولاً.

ومع ذلك، قد يتعين على المشروع التواصل باللغة الأمازيغية في الحالات التي لا تُفهم فيها العربية أو الفرنسية من قبل أفراد المجتمعات المحلية، خاصة أثناء التفاعلات غير الرسمية المباشرة في مناطق الأطلس المتوسط المعزولة على طول ممر نقل المياه. لذا، قد يكون من الضروري توظيف بعض ممثلي المشروع المحليين ممن يتقنون اللهجة الأمازيغية المحلية.

وبالتالي، ستكون سياسة اللغة المعتمدة في التواصل وتنفيذ أنشطة الإعلام كما يلي:

- التواصل الكتابي: باللغة العربية الفصحى والفرنسية؛
  - التواصل الشفوي: بالدارجة، وإن لزم الأمر، باللهجة الأمازيغية المحلية.
- سيتم إعداد النسخة النهائية من مخطط إشراك الأطراف المعنية والوثائق المعلوماتية المصاحبة لمسار المشاورات باللغة العربية من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وبدعم من المستشار المكلف من طرف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمواكبة المديرية العملياتية للمشروع.
- وسيتم نشر المعلومات الموجهة للعموم في أماكن استراتيجية، لا سيما عبر اللوحات الإعلانية المجتمعية داخل الجماعات المتأثرة. وستقوم الوزارة بجمع ملاحظات وتعليقات الأطراف المهتمة بالمشروع وتوثيقها.
- جميع المواد التواصلية ستكون خاضعة للمراجعة بغرض تقييم إمكانية إجراء تعديلات تستجيب للاحتياجات والمصالح المعبر عنها. كما سيتم إعلام المرسل بالنتيجة.

ومن خلال قنوات مختلفة — وسائل الإعلام المحلية، الاجتماعات الجماعية، المقابلات الفردية، وآليات التغذية الراجعة المجتمعية — ستقوم الوزارة بتتبع الملاحظات المقدمة وتوفير الردود المناسبة.

يتم تقديم البرنامج المستقبلي لإشراك الأطراف المعنية في الجدول رقم 3 أدناه، وسيتم مراجعته وتحديثه باستمرار بمساعدة المستشار المعين من طرف البنك الأوروبي لدعم وحدة تنفيذ المشروع

ونظراً للانتشار الجغرافي الواسع للمشروع ولأهمية تعبئة المجتمعات المحلية، فسيكون من الضروري اعتماد برنامج تواصل موسّع ومستدام.



4.4 مصفوفة إشراك الأطراف المعنية

مجموعة الأطراف المعنية					النشاط	وسيلة التواصل	الجدول الزمني	المسؤولية
أنشطة التواصل خلال مرحلة البناء (1)								
البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والممولون:					• تقارير للمستثمرين • التقارير السنوية حول الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع مقارنة بالمتطلبات، بما في ذلك تنفيذ خطة الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع ، وإطار اقتناء الأراضي والتعويضات، وحل أي شكايات مرتبطة بالمشروع. • التقارير المرحلية طبقاً لخطة العمل البيئية والاجتماعية .	• بعد سنة من توقيع القرض • تقارير سنوية تشمل:- وضعية خطة العمل البيئية والاجتماعية- تسوية الشكايات- تقارير إضافية حسب الحاجة	• قبل الإقفال المالي: خطة العمل البيئية والاجتماعية • مستمر: الشكايات • سنوياً: التقارير	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
• وزارة الفلاحة والصيد البحري • مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي • المديرية الجهوية للفلاحة بمكناس – تافيلالت • المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية • غرفة الفلاحة بمكناس • الوكالة الحضرية لمكناس • وكالة الحوض المائي لسبو • مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل • عمالات: فاس –المدينة، صفرو، مكناس –المنزه، الحاجب وإفران • الجماعات المحلية: الضويات، عين شيكاك، دخيسة، عين جماعة، الحاجب، عين تاوجطات، آزر • المركز الجهوي للاستثمار					• التنسيق مع الهيئات الحكومية والموظفين المشاركين في تطوير المشروع ومرافقه المرتبطة به • تقديم تحديثات منتظمة حول تقدم المشروع لتنسيق الجهود، بما في ذلك خطط المشاركة المجتمعية وبرامج الأشغال • نشر الأدوار والمسؤوليات المحددة • تكوين موظفي المشروع • التنسيق حول إعداد وتنفيذ برنامج مشاركة الأطراف المعنية	• تنظيم اجتماعات منتظمة يتم تحديد جدولها بشكل مشترك بين الهيئات الحكومية حسب موضوع التنسيق وبرنامج المشروع. يمكن أن تكون هذه اللقاءات حضورية أو عبر الاتصال عن بُعد. • سيتم إعداد خطة مفصلة للتعبئة والتواصل.	بصفة مستمرة حسب الموضوع المطروح	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
مجموعة الأطراف المعنية								
الأشخاص المتأثرون بالمشروع					في إطار استكمال التصميم التفصيلي لمسار خطّ الأنابيب:	• تواصل موجّه مع مستعملي الأراضي الذين سيتم تعديل الولوج إلى أراضيهم بسبب المشروع.	• تواصل موجّه مع مستعملي الأراضي الذين سيتم تعديل الولوج إلى أراضيهم بسبب المشروع.	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
					• اقتراح المسار، الأراضي، واحتياجات الولوج	• بالإضافة إلى التواصل العام المذكور أعلاه، سيتم التشاور مع هذه الفئة حول المتطلبات والآثار الخاصة المتعلقة باستعمال الأراضي.	• بالإضافة إلى التواصل العام المذكور أعلاه، سيتم التشاور مع هذه الفئة حول المتطلبات والآثار الخاصة المتعلقة باستعمال الأراضي.	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
					• الجدول الزمني للمشروع وأشغال البناء	• سيتم احترام مقتضيات الاستشارة المنصوص عليها في القانون المغربي رقم 1-81-254 المتعلق بنزع الملكية للمنفعة العامة والاحتلال المؤقت (15 يونيو 1983)، والتمتّم بالمرسوم رقم 2-82-382 (16 أبريل 1983).	• سيتم احترام مقتضيات الاستشارة المنصوص عليها في القانون المغربي رقم 1-81-254 المتعلق بنزع الملكية للمنفعة العامة والاحتلال المؤقت (15 يونيو 1983)، والتمتّم بالمرسوم رقم 2-82-382 (16 أبريل 1983).	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
					• تقديم المسطرة القانونية المغربية الخاصة باقتناء الأراضي والتزامات إطار اقتناء الأراضي والتعويض (LACF)	• إضافة إلى هذه المتطلبات القانونية، التي تشمل تعليق إعلانات نزع الملكية وقيم التعويض، ستشمل عملية التواصل انخراطاً استباقياً باستخدام المنتديات المحددة أعلاه للتواصل العام، إضافة إلى عقد اجتماعات خاصة وإرسال رسائل أو بريد إلكتروني عند الحاجة.	• إضافة إلى هذه المتطلبات القانونية، التي تشمل تعليق إعلانات نزع الملكية وقيم التعويض، ستشمل عملية التواصل انخراطاً استباقياً باستخدام المنتديات المحددة أعلاه للتواصل العام، إضافة إلى عقد اجتماعات خاصة وإرسال رسائل أو بريد إلكتروني عند الحاجة.	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
					• الاستشارات العمومية	• سيتم الشروع في هذا التواصل في أقرب وقت ممكن وقبل أي عملية نزع ملكية أو تقييد للولوج.	• سيتم الشروع في هذا التواصل في أقرب وقت ممكن وقبل أي عملية نزع ملكية أو تقييد للولوج.	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
					• جرد الممتلكات والتعويضات	• إعداد الوثيقة وتوزيعها قبل بدء إجراءات إسناد الصفقات.	• إعداد الوثيقة وتوزيعها قبل بدء إجراءات إسناد الصفقات.	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
• مستعملو المشروع.					• خطط تطوير المشروع، بما في ذلك التصميم، عمليات اتخاذ القرار المتعلقة به، والجدول الزمني.	• خطة مفصلة للمشاركة والتواصل يتم تنفيذها وفقاً لبرنامج مشاركة الأطراف المعنية (PPP).	قبل تشغيل المشروع	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
• المستعملون المحتملون للمشروع.					• التغييرات المقترحة للبنية التحتية وتوافر المياه، بما في ذلك التغييرات المتوقعة المتعلقة بالآبار الموجودة وسبل الولوج غير المرتبطة بالمشروع.	• استخدام المنتديات المجتمعية القائمة لنشر المعلومات، مثل غرفة الفلاحة، محطات الخدمات المحلية والتعاونيات.		المشروع الاستشاري الاجتماعي
• المجموعات العمومية للمجتمعات المحلية:					• المنافع والآثار المحتملة على البيئة والمجتمعات المحلية.	• رغم أن أدوات التواصل ستشمل الملصقات ولوحات المعلومات، فإن أشكال التواصل ستتضمن أيضاً وسائل غير كتابية بالإضافة إلى الاجتماعات أو الورشات الخاصة بالمشروع.		

جمعية منتجي الزيتون	• الدروس المستخلصة من مشاريع مماثلة.	• إدراج إعلانات إعلامية وبلاغات صحفية في الصحف المحلية، التلفزة المحلية، وربما على المستوى الوطني.		
جمعية الأطلس الكبير	• احتياجات التشغيل وفرص تقديم الخدمات المحلية.	• استخدام المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية للتواصل مع الأفراد.		
فيدرالية منتجي الفواكه (FEDAM)	• آلية معالجة الشكايات.	• تنظيم أيام إعلامية لتسجيل الراغبين في الانضمام للمشروع. لن تكون هذه الأيام أولى وسائل التواصل مع الجمهور، بل ستُخصص للأسئلة والتوضيحات النهائية.		
التجار الفلاحيون المحليون أو منظمات وسيطة أخرى في سلسلة التوريد		• ستنظر وزارة الفلاحة، بتشاور مع هذه الفئات، في تنظيم زيارة ميدانية لموقع المشروع لإظهار مدى التقدم وتقديم أدلة بصرية حول تطور المشروع.		
الجمعية المغربية للنهوض بالمقاولات الصغرى		• إدراج مجموعة نقاش / ورشة عمل، في أقرب وقت ممكن، مع ممثلي المجتمع لدراسة دمج تدابير في تصميم المشروع لتعزيز استفادة النساء وتفاذي أي أثر سلبي غير متناسب.		
المركز الجهوي للمقاولين الشباب في القطاع الفلاحي		• تواصل موجه مع المجموعات المحتمل أن تكون هشة، بما في ذلك ضمان مشاركة مناسبة للنساء في عملية اتخاذ القرار المتعلقة بتصميم المشروع.		
المقاولون والممونون	• تعيين مقاول في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) للمشروع وأسواق أخرى مرتبطة بالمشروع.	• إعلانات في الصحافة والمجلات المهنية.	بصفة مستمرة	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
	• وثائق طلبات العروض الخاصة بعقد PPP، بما في ذلك معايير الاختيار.	• إعلانات في الصحف المحلية / الجهوية / الوطنية وعلى الراديو المحلي.		
	• إرساء العقد.	• التواصل الداخلي.		
	• فرص الشغل وفرص لفائدة المومنين.	• منتديات مجتمعية محلية أخرى مذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية.		
المجتمعات المحلية المتأثرة بأشغال البناء	• الجدول الزمني المستمر للأشغال وأنشطة البناء.	• إعلانات في الصحافة والصحف والراديو المحلي.	قبل بداية الأشغال / وبشكل مستمر خلال فترة البناء	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
	• تقدم أشغال البناء.	• منتديات مجتمعية محلية أخرى مذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية.		
	• آثار البناء وتدابير التخفيف (مع إمكانية تلقي ملاحظات من المجتمعات المتضررة).	• خطة تفصيلية للمشاركة والتواصل تُنفَّذ طبقاً لبرنامج مشاركة الأطراف المعنية (PP).		
	• إعلانات لفائدة الأطراف المعنية تتضمن أي اضطراب ناتج عن أنشطة المشروع وتعيين خطط تدبير السير أثناء البناء.	• نشر صفحة ويب يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل في السنة، تضم مجموعة متكاملة من المعلومات المختارة من طرف برنامج المشاركة وتعكس الأداء البيئي والاجتماعي الجيد للمشروع.		
	• فرص الشغل والتزويد.	• توعية العمال بحماية البيئة في إطار المشروع، مع التركيز على وجود الزواحف المحمية داخل منطقة المشروع.		
	• معلومات عمومية حول الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع.	• خلال عملية الإدماج (induction) ومن خلال برامج التكوين المستمر.		
	• توعية العمال.			
	• خطة تدبير الصحة والسلامة والبيئة (EHS) الخاصة بالبناء.			
أنشطة التواصل خلال مرحلة الاستغلال (2)				
المجتمعات المحلية / السلطات المحلية	• معلومات عمومية حول الأداء البيئي والاجتماعي.	• نشر صفحة ويب يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل في السنة، تتضمن مجموعة متكاملة من المعلومات المختارة من طرف برنامج مشاركة الأطراف المعنية (PPP) وتُظهر الأداء البيئي والاجتماعي الجيد للمشروع.	بداية الاستغلال	المديرية العملياتية للمشروع (DOP)
	• تدبير الشكايات.	• توفير بطاقة معلومات حول إجراءات التسجيل لفائدة المرشحين الجدد.		
		• للاستمرار في تحديث الجدول الزمني وفرص الشغل والتزويد، يتم استخدام المنتديات المجتمعية المحلية المذكورة أعلاه، مثل غرفة الفلاحة ومحطات الخدمات المحلية. كما سٌستخدم الصحف للإعلان عن فرص الشغل		

		والتزويد.		
		• توفير مستمر للمعلومات كما هو مفصل في حملة الإعلام المندرجة ضمن برنامج مشاركة الأطراف المعنية.		
		• خلال الإدماج (induction) ومن خلال برامج التكوين المستمر.		
المديرية العملياتية للمشروع (DOP)	بصفة مستمرة	• إدراج بنود بيئية واجتماعية في العقود.	• جدول أعمال صيانة المعدات والمنشآت.	المقاولون / الممونون / الموظفون الداخليون
		• جلسات توعية حول الصحة والسلامة والبيئة (EHS).	• خطة تدبير الصحة والسلامة والبيئة (EHS) الخاصة بمرحلة الاستغلال، بما في ذلك تدبير النفايات.	

#### 4.5 وتيرة إشراك الأطراف المعنية

من أجل ضمان تواصل مستمر وفعال مع مختلف الأطراف المعنية طوال دورة حياة المشروع، من الضروري تحديد وتيرة وأنماط التواصل. يعرض الجدول أدناه وتيرة الإشراك المتوقعة لكل فئة من فئات الأطراف المعنية.

الجدول 4: وتيرة الإشراك مع الأطراف المعني

الجهة المعنية	وتيرة الإشراك	الميزانية التقديرية
<b>الأطراف المعنية الداخلية</b>		
الأشخاص الذين يتم تشغيلهم مباشرة من طرف الحكومة ويعملون ضمن وحدة تنفيذ المشروع (المديرية العملياتية للمشروع – DOP).	مستمر	وقت تدبير
مختلف المتعاقدين المكلفين بتقديم الخدمات التقنية، والموظفين، والمعدات.	دوري	وقت تدبير
عمال البناء (وممثلوهم النقابيون عند الاقتضاء).	دوري	وقت تدبير
<b>الأطراف المعنية الخارجية</b>		
البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والممولون	سنوي	وقت تدبير
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات	نصف سنوي	وقت تدبير
مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي	نصف سنوي	وقت تدبير
المديرية الجهوية للفلاحة لمكناس-تافيلالت (DRA)	نصف سنوي	وقت تدبير
المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية (ONCA)	نصف سنوي	وقت تدبير
غرفة الفلاحة / الوكالة الحضرية لمكناس	نصف سنوي	وقت تدبير
وكالة الحوض المائي لسبو (ABHS)	نصف سنوي	وقت تدبير
عمالات فاس-المدينة، صفرو، مكناس-المنزه، الحاجب وإفران	شهري	وقت تدبير
الجماعات المحلية: الضويات، عين شيكاك، دخيسة، عين جماعة، الحاجب، عين تاوجطات، آزررو	شهري	وقت تدبير
المركز الجهوي للاستثمار (CRI)	شهري	وقت تدبير
الفلاحون المستعملون لنظام الري والمسجلون في برنامج الري	شهري	وقت تدبير أو USD 4,000–2,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
التعاونيات والجمعيات الفلاحية، بما في ذلك استغلاليات مسيرة من طرف نساء مسجلات في برنامج الري	شهري	وقت تدبير أو USD 2,000–1,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
الفلاحون الراغبون في التسجيل ببرنامج الري	شهري	وقت تدبير أو USD 2,000–1,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي

الملاك المتأثرون بنزع الملكية لمرور وتوزيع خط الأنابيب	شهري	وقت تدبير أو USD 6,000–3,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
المستعملون الرسميون أو غير الرسميين للأراضي داخل منطقة المشروع	شهري	وقت تدبير أو USD 4,000–2,000 شهرياً في حال الاستعانة باستشاري خارجي
جمعية منتجي الزيتون	فصلي	وقت تدبير
جمعية الأطلس الكبير	فصلي	وقت تدبير
فيدرالية منتجي الفواكه (FEDAM)	فصلي	وقت تدبير
التجار الفلاحيون المحليون أو منظمات وسيطة في سلسلة التوريد	فصلي	وقت تدبير
الجمعية المغربية للنهوض بالمقاولات الصغرى	فصلي	وقت تدبير
المركز الجهوي للمقاولين الشباب في القطاع الفلاحي	فصلي	وقت تدبير
جامعة فاس	نصف سنوي	وقت تدبير
الجرائد المحلية: Maroc Matin ,Maroc Soir	سنوي	سنوياً للإعلانات USD 1,000–2,000
الإذاعات المحلية: Radio ، Hexagone FM ، Medina FM ، WFIT ، Hay Abib	سنوي	سنوياً للإعلانات USD 2,000–4,000
الإعلانات التلفزيونية: SNRT، الأولى، العيون TV	سنوي	وقت تدبير

سيعتمد تنفيذ خطة إشراك الأطراف المعنية أساساً على وقت التدبير والموارد الداخلية. وفي حال اللجوء إلى استشاري خارجي، يُقدّر التكلفة السنوية الإجمالية بين 111,000 USD و 222,000 USD.

#### 4.6 الأدوار والمسؤوليات

تتحمل المديرية العملياتية للمشروع مسؤولية تنفيذ خطة إشراك الأطراف المعنية ، وستوفر الوسائل اللازمة لمختلف مراحل المشروع.

ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بإشراك السلطات المحلية (وخاصةً مجالس الجماعات القروية المحيطة بالمشروع) في تنفيذ هذه الخطة، خصوصاً فيما يتعلق بأنشطة الاستشارة العمومية، ونشر المعلومات، وإجراءات نزع الملكية، وذلك وفقاً للتشريع المغربي ومتطلبات خطة إشراك الأطراف المعنية.

سيتولى السيد محمد نبيل الألوسي، مدير لمديرية العملياتية للمشروع ، المسؤولية العامة عن تدبير عملية الاستشارة ونشر المعلومات.

وسيستلزم ذلك تعيين فريق للربط مع المجتمعات المحلية يتولى المهام التالية:

- تنفيذ جميع الأنشطة المقررة؛
- تنظيم عملية الاستشارة؛
- ضمان التواصل مع مجموعات الأطراف المعنية المحددة؛
- جمع ومعالجة الملاحظات والشكايات؛
- الرد على الملاحظات والشكايات الواردة.



وبحسب طبيعة الملاحظة أو الشكايات، سيتم تحويل بعض الملاحظات أو الشكايات إلى الشخص المختص داخل المديرية العملياتية للمشروع — مثل مدير المشروع، مسؤول الصحة والسلامة المهنية(، أو مسؤول الربط المجتمعي — من أجل تقديم الرد المناسب.

اسم الشخص ووظيفته — بيانات التواصل

محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع  
العنوان: شارع الجيش الملكي، ص.ب. 74، فاس، المغرب،  
m.aloussi@agriculture.gov.ma  
0657 83 16 74 أو +212 535 94 20 25

وقبل انطلاق أشغال مرحلة سايس 3، ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بتعيين واحد أو أكثر من وكلاء الربط المجتمعي، ويفضّل أن يكونوا من المنطقة المحلية ويتقنون اللهجات المحلية، للعمل داخل مكتب إعلامي محلي.

وسيكون هذا الوكيل تحت إشراف السيد محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع، وستُسند إليه المهام التالية:

- تنظيم الأنشطة المحلية الخاصة بنشر المعلومات العمومية والاستشارة؛
- القيام بالربط مع مجالس الجماعات؛
- تدبير الشكايات وفق الإجراءات المعتمدة؛
- إعداد تقارير شهرية موجهة إلى الإدارة، تتضمن أنشطة الإعلام والاستشارة العمومية، إضافة إلى الشكايات والنزاعات.

#### 4.7 بيانات الاتصال بوكيل الربط المجتمعي

يمكن توجيه جميع التعليقات العامة والأسئلة والشكايات إلى وكيل الربط المجتمعي، أو عبر الرقم الهاتفي المخصّص لتلقي الملاحظات، كما يلي:

- الاسم:
- الشركة:
- العنوان البريدي:
- البريد الإلكتروني:
- الموقع الإلكتروني للمشروع:
- الرقم الهاتفي المخصّص للشكايات:

#### 4.8 التواصل

لضمان إشراك فعال للأطراف المعنية، يشكّل التواصل المستمر والتوعية ركيزة أساسية. ويجب تنظيم جلسات إعلامية منتظمة بهدف:

- عرض تقدّم المشروع؛
- شرح التدابير البيئية المعتمدة؛
- الرد على أسئلة الأطراف المعنية، بما يضمن تدفقاً دائماً للمعلومات ويعزّز الفهم المتبادل.

وقد تم بالفعل تنفيذ حملة واسعة لنشر المعلومات حول المرحلتين الأولى والثانية من المشروع عبر إطار اقتناء الأراضي وإعادة التوطين، والتي شملت 36 اجتماعاً مع 1,065 شخصاً متأثراً بالمشروع منذ سنة 2019، وكذلك مع المستفيدين ضمن برنامج الاشتراك.

وبالتوازي، يجري تطوير أدوات تواصل لإعلام الأطراف المعنية بمختلف مراحل المشروع، والأهداف قصيرة وطويلة المدى، والممارسات المستدامة المعتمدة، بما يوفر مرجعاً للتتبع الجيد والفهم الواضح للمشروع.

كما تم إطلاق حملة توعية من طرف المستشار Agroconcept للترويج للاستعمال المستدام للماء لفائدة الأطراف المعنية والمجتمع المحلي.

كما تم إعداد كتيبات تواصلية — متاحة باللغتين العربية والفرنسية — لهذا الغرض. وتوجد أيضاً كتيبات إضافية حول استعمال الماء والتغير المناخي، مع تركيز خاص على البعد المتعلق بالنوع الاجتماعي.



**الجيل الأخضر**  
GÉNÉRATION GREEN  
2020 - 2030



المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC  
وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات



**SAISS**  
Project  
جميعا لإنقاذ سايس

**للتواصل:**  
شارع الجيش الملكي، صندوق البريد 74،  
فاس، المغرب  
05 35 94 20 25  
sauvonssaisscontact@gmail.com  
www.sauvonssaiss.ma





**SAISS**  
Project  
جميعا لإنقاذ سايس

**خصائص المشروع**  
المصدر: سد مداز  
المساحة المغطاة من المشروع: 30.000 هكتار  
الامدادات المتوقعة: 125 مليون م<sup>3</sup>/السنة في المتوسط  
المستفيدون من المشروع: 7200 مزرعة

**الأطراف المعنية**  
الأطراف المعنية المؤسسية:  
• وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
• وزارة النقل واللوجستيك  
• وزارة التحول الطاقوي والتنمية المستدامة  
• وزارة الداخلية  
• وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

الأطراف المعنية المباشرة:  
• الفلاحون بمنطقة المشروع  
• الغرف الفلاحية  
• التنظيمات البيئية  
• الجمعيات  
• التعاونيات

الأطراف المعنية غير المباشرة:  
• وحدات تحويل وتثمين المنتجات الفلاحية  
• الصناعات الزراعية  
• الجمعيات المهنية للصناعات الفلاحية

**جميعا لإنقاذ سايس**



**موقع المشروع**

المنطقة: فاس مكناس  
الأقاليم: فاس، مكناس، مولى يعقوب، الحاجب، صفرو  
جماعة ريفية: 22

**مكونات المشروع**

المكون 1: الأعداد الهيدرولوجية والتي تشمل بنية تحتية لنقل المياه من سد مدار إلى سهل السابيس

- توسيع النشاط الفلاحي على الضفة اليمنى للسد.
- إقامة ثلاثة ممرات إضافية بطول 5 كيلومترات لتحسين التوزيع.
- بناء قناة مد بطول 3,200 ملم على مسافة 60 كيلومتراً.
- إقامة المنشآت مائية للتنظيم و التصفية و الضخ
- إنشاء شبكة لتوزيع مياه الري على مساحة تبلغ 30,000 هكتار.

**المكون 2: تقوية القدرات:**

- تقوية القدرات من أجل تسيير أحسن للماء
- التحسيس و التعليم بشأن ممارسات الري المستدامة
- تسهيل المشاركة المجتمعية

**المكون 3: التتبع البيئي للمياه الجوفية.**

- وضع نظام للتتبع
- تحليل الآثار
- تطوير أدوات النمذجة للتنبؤ بالتغيرات المستقبلية

**تقديم المشروع**

مشروع حماية سهل سايس يتمثل في نقل المياه من سد مدار إلى سهل سايس، وذلك للحد من الضغط على المياه الجوفية خاصة في ظل الجفاف بفعل عدم انتظام و ضعف التساقطات.

**أهداف المشروع**

- استبدال جزء من المياه الجوفية بمياه سطحية لاستعادة توازن الفرشة المائية لسابيس، وتعزيز مقاومتها للتغيرات المناخية.
- التشجيع على تبني ممارسات السقي الأكثر اقتصادا للماء
- ضمان استدامة النشاط الفلاحي
- تخفيف العجز في المياه الجوفية (100 م<sup>3</sup>/سنة)

**الآثار المتوقعة من المشروع**

- تحسين قدرة النشاط الزراعي على مواجهة آثار التغير المناخي.
- تأمين المتر المكعب المخصص للري
- تكثيف التنمية الزراعية
- خلق ما يقارب من 10,000 وظيفة خلال مرحلة تشغيل المشروع بالإضافة إلى 8.7 مليون يوم عمل خلال مرحلة الأشغال.

## 5. آلية تدبير الشكايات

تقوم المديرية العملياتية للمشروع بمعالجة الشكايات والنزاعات بالاستعانة بأطراف ثالثة لشرح القضايا والقيام بالوساطة عند الحاجة.

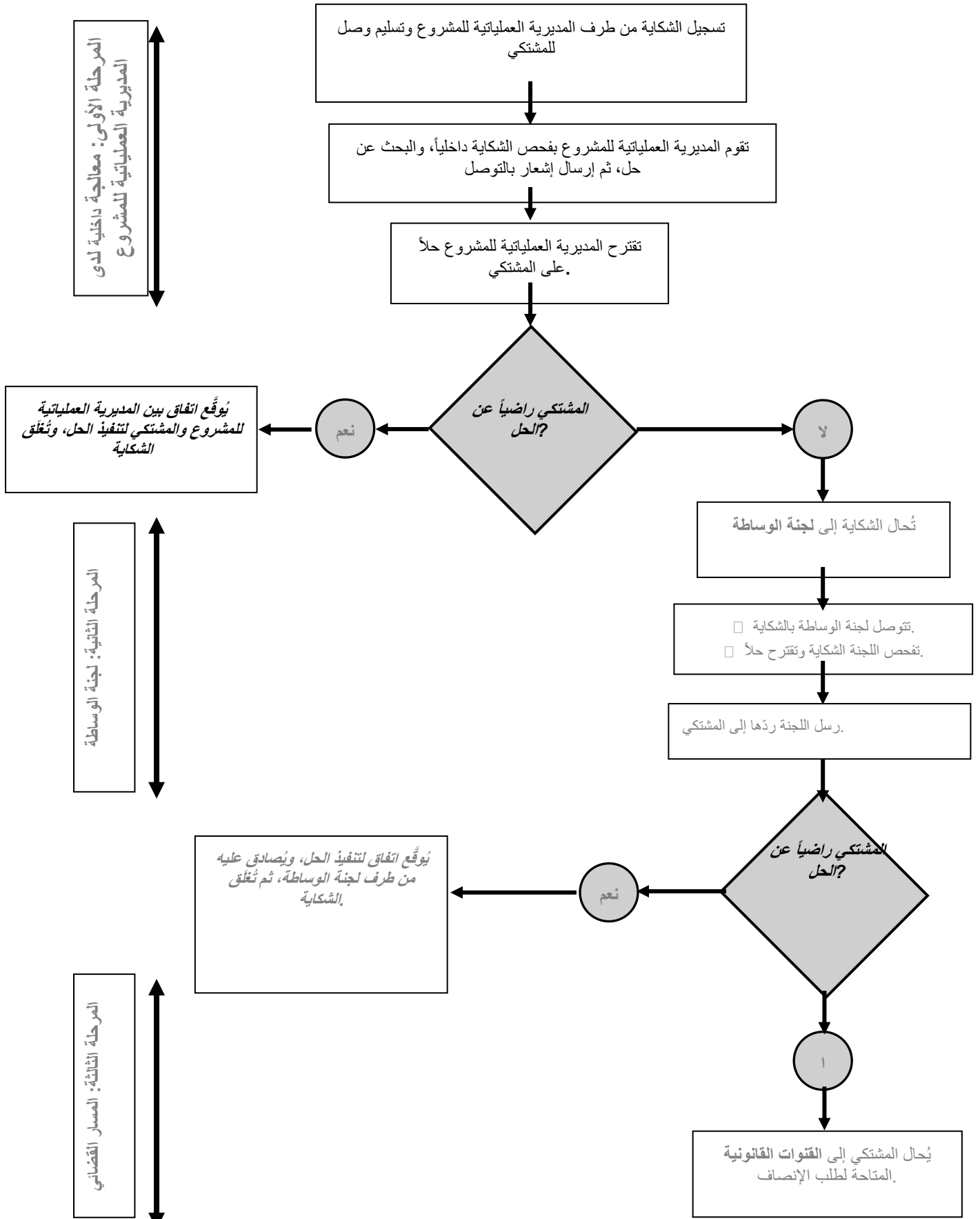
ويمكن لأي شخص متأثر بالمشروع، مع احتفاظه بحقه في اللجوء إلى القضاء المغربي في أي وقت، أن يتقدم بشكاياته عبر آلية تدبير الشكايات وفق المسطرة الموضحة أدناه. وتشمل هذه الآلية جميع أنواع الشكايات، مهما كان موضوعها أو طبيعتها، وتتضمن المراحل التالية:

- استقبال الشكاية، سواء كانت كتابية أو شفوية؛
- التسجيل الرسمي للشكاية في استمارة وسجل خاص من طرف وكيل الربط المجتمعي أو أحد أفراد الفريق المكلف؛
- المعالجة الحبية من طرف الوزارة مع اقتراح حل؛
- اللجوء إلى الوساطة المستقلة عند الاقتضاء.

لا تلتزم المديرية العملياتية للمشروع بإيجاد حل لجميع الشكايات، لكنها ملزمة باستقبالها وتسجيلها ومعالجتها وتوثيقها. وقد لا تجد بعض الشكايات حلاً إلا عبر المساطر القضائية، رغم أن الآليات غير القضائية يمكن أن تقدم دعماً إضافياً.

### 5.1 المبادئ العامة لآلية تدبير الشكايات

يوضح الرسم التخطيطي أدناه آلية تدبير الشكايات التي ستعتمدها المديرية العملياتية للمشروع.



من المهم التأكيد على أن الشكاية يمكن أن تكون:

- مجهولة أو غير مجهولة؛
- فردية أو جماعية؛
- شفوية أو كتابية.

ويمكن لأي شخص يتعدّر عليه ملء الاستمارة أن يقدّم شكايته شفويّاً إلى فريق المشروع باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية)، وسيقوم الفريق بملء الاستمارة وتسليم نسخة للمعني بالأمر كدليل على الاستلام.

في المرحلة الأولى، تُسجّل الشكايات إلكترونياً من طرف وكيل الربط المجتمعي بالمكتب المحلي للمعلومات. وبعد مراجعة أولية داخلية من طرف الوزارة و/أو الشركة المكلفة بالأشغال، يُقترح حل على المشتكي (أو تُرفض الشكاية أو تُعتبر غير مقبولة).

إذا قبل المشتكي بالحل المقترح، يُوقّع اتفاق مكتوب وتُغلق الشكاية.

أما إذا رفض الحل، تبقى الشكاية مفتوحة، وتُفعل المرحلة الثانية.

تتلقى لجنة الوساطة، التي تنشئها الوزارة ويضمّ أعضاؤها أطرافاً خارج الوزارة، الشكاية وتقوم باقتراح حل (يمكن أن يكون مطابقاً أو مختلفاً عن الحل الأول).

إذا قبل المشتكي بحل اللجنة، تُغلق الشكاية.

وإلا، يتم إخبار المشتكي بإمكانية اللجوء إلى المساطر القانونية المتاحة.

## 5.2 آجال معالجة الشكايات

بالنسبة لكل شكاية مسجلة:

• يمكن للمشتكي تقديم شكايته شفويّاً باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية) لوكيل الربط المجتمعي أو لممثل المشروع، أو كتابياً عبر البريد أو الموقع الإلكتروني؛

- يتم تقديم إشعار كتابي بالاستلام باللغة المحلية خلال أجل أقصاه سبعة (7) أيام؛
- يتم اقتراح حل خلال أجل أقصاه ثلاثون (30) يوماً بعد تقديم إشعار الاستلام؛
- إذا لم يقبل المشتكي بالحل المقترح، قد يتم اللجوء إلى لجنة الوساطة بعد المرحلة الأولى.

## 5.3 سجلّ الشكايات

سيقوم المشروع بالاحتفاظ بسجلّ للشكايات. وسيتم إخبار الساكنة المتأثرة بوجود هذا السجلّ وكيفية الولوج إليه (مكان توفره، وكيفية الوصول إلى المكلفين بتسجيل الشكايات، إلخ) في إطار أنشطة الاستشارة ونشر المعلومات العمومية.

تُسجل الشكايات بالطريقة التالية:

- على مستوى مركز المعلومات الذي تفتحه المديرية العملياتية للمشروع ؛
- عبر المنصة الإلكترونية للموقع الرسمي للوزارة المديرية العملياتية للمشروع / (يتم إعداد الاستمارة والمساطر ذات الصلة بالتنسيق مع الجهة المكلفة بالموقع).



يُقَدَّم نموذج استمارة الشكاية أدناه.

كما سيتم إعداد تقرير تتبّع لسجلّ الشكايات موجه إلى المديرية العملياتية للمشروع وإلى الممولين.

#### 5.4 لجنة الوساطة

من أجل معالجة الشكايات التي لم يتم حلّها خلال المرحلة الأولى من الفحص والمعالجة (أنظر الشكل 4 أعلاه)، ستقوم المديرية العملياتية للمشروع بإرساء مسطرة للوساطة يتم تكييفها حسب كل حالة.

وقد تم تأسيس لجنة وساطة مؤقتة تتكون من أعضاء مستقلين ومحايدين، وهم:

- ممثل عن السلطات المحلية؛
- ممثل عن الجماعات المعنية بالمشروع؛
- ما بين ثلاثة وخمسة ممثلين عن الساكنة، بما في ذلك ممثلات عن النساء، يتم اختيارهم من بين الهيئات المجتمعية المحلية، والوجهاء، والسلطات التقليدية والدينية.

وتتألف لجنة الوساطة المؤقتة من أشخاص يتمتعون بثقة مختلف الأطراف المعنية بالشكاية أو النزاع محلّ الاهتمام.

#### 5.5 مسطرة معالجة الشكايات

ترتكز مسطرة معالجة الشكايات على المبادئ الأساسية التالية:

- يجب أن تكون المسطرة شفافة ومنسجمة مع الثقافة المحلية؛
- يجب تسجيل الشكايات باللغتين المحليتين العربية أو الأمازيغية، ويجب إبلاغ المشتكين بنتائج معالجتها شفويًا وكتابيًا؛
- يجب أن تكون المسطرة متاحة لجميع أفراد المجتمع (سواء كانوا مستفيدين أم لا، رجالاً أو نساءً، شباباً أو كباراً)؛
- يجب تسجيل جميع الشكايات، سواء كانت مؤسسة أو غير مؤسسة، وفقاً لمسطرة حلّ الشكايات؛
- يجب أن تُجرى محادثات مع المشتكي بشأن كل شكاية، ويجب، عند الحاجة، القيام بزيارة ميدانية لفهم طبيعة المشكلة.

##### 5.5.1 تسجيل الشكايات

في إطار آلية تدبير الشكايات، يجب تسجيل جميع الشكايات في سجلّ متاح في المواقع التالية:

- على مستوى الجماعات المحلية: يمكن تقديم الشكايات شفويًا لممثل المشروع، أو كتابيًا باللغة المحلية (العربية أو الأمازيغية) باستعمال استمارة الشكاية المتوفرة، ثم وضعها في صندوق الشكايات المخصّص.
- بشكل مباشر لدى مكتب المشروع: يمكن تقديم الشكايات شفويًا أو كتابيًا باللغة المحلية باستعمال الاستمارة المتوفرة، ثم وضعها في صندوق الشكايات الموضوع لهذا الغرض.
- لدى وكيل الربط المجتمعي (الاسم/رقم الهاتف/البريد الإلكتروني): يمكن تقديم الشكايات شفويًا، أو عبر الهاتف، أو البريد الإلكتروني، أو كتابيًا. ويقوم وكيل الربط المجتمعي بملء الاستمارة نيابة عن المشتكي لتسجيل الشكاية في السجلّ.

إذا كان المشتكي قادراً، يملأ الاستمارة بنفسه. وفي حال تعذّر ذلك، يقوم وكيل الربط المجتمعي أو أحد أعضاء فريق المشروع بملئها بناءً على الشكاية الشفوية للمشتكي.

## 5.5.2 حل الشكايات

عند تسجيل شكاية أو نزاع، تقوم المديرية العملياتية للمشروع بإعداد العناصر التقنية الضرورية (مثل التعويض المقترح، قائمة الاجتماعات أو اللقاءات التي عُقدت مع المشتكي، والسبب الدقيق للشكاية).

يتم استدعاء المشتكي أو المشتكين للمثول أمام لجنة الوساطة التي تسعى إلى اقتراح حل مقبول للطرفين (الوزارة والمشتكي).

عند الحاجة، يمكن تنظيم اجتماعات إضافية، ويقوم أحد أعضاء اللجنة بمتابعة الوساطة في إطار أقل رسمية من الاجتماعات الشهرية.

أي اتفاق يتم التوصل إليه يُوثَّق في محضر مكتوب موقع من الطرفين، ويضمن رئيس لجنة الوساطة صحته ويُضيف توقيعَه.

## 5.5.3 مسطرة تدبير الشكايات في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش

### الطابع الخاص للشكايات المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش

نظراً للحساسية الكبيرة والطابع المجتمعي المعقّد للشكايات المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتحرش، فإن المسطرة العادية لتدبير الشكايات لا يمكن تطبيقها في هذه الحالات.

ويتطلّب التعامل مع هذا الصنف من الشكايات مقاربة خاصة ومتكيفة، مختلفة عن باقي الشكايات التي يعالجها نظام تدبير الشكايات الخاص بالمشروع.

### أصناف العنف المبني على النوع الاجتماعي

يمكن أن يأخذ العنف المبني على النوع الاجتماعي عدّة أشكال، من بينها:

- الاعتداءات الجنسية ومختلف أشكال الانتهاكات ذات الطابع الجنسي؛
- العنف البدني؛
- ممارسات اجتماعية أو ثقافية تمسّ بالحقوق الفردية (مثل الزواج القسري، وبعض الممارسات الضارة التي تستهدف النساء)؛
- التحرش الجنسي (بما في ذلك الامتناع عن تقديم موارد أو فرص أو خدمات بدافع تمييزي)؛
- الإساءة النفسية أو العاطفية.

### عوامل الخطر المرتبطة بالمشروع والتي قد تسهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي

قد يساهم المشروع في زيادة احتمالات حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي نتيجة عوامل مثل:

- عدم توازن السلطة في العلاقات بين العمال والمجتمعات المحلية والسلطات؛
- وجود يد عاملة ذكورية وافدة بالقرب من الساكنة المحلية، مما قد يؤدي إلى ممارسات مسيئة مثل الاستغلال أو الاعتداء أو السلوكيات غير اللائقة.

### تسجيل الشكايات

يجب أن يكون شخص محوري مختص ومدرب في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي متاحاً لاستقبال الشكايات ذات الطبيعة الحساسة.

يتعين على هذا الشخص التأكد من حصول المشتكي أو الناجي على الموافقة الواعية قبل اتخاذ أي خطوة لاحقة، بما في ذلك:

- التحقق من المعلومات المقدمة؛
- إمكانية التواصل بشكل آمن مع الناجي لضمان المتابعة المناسبة.

### حلّ الشكايات

تستند معالجة الشكايات المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إلى المبادئ التالية:

- سلامة وحماية المشتكي؛
- السرية التامة؛
- الموافقة الواعية وتمكين الناجي من اتخاذ القرار.

قبل الشروع في أي مسطرة للحل، يجب إجراء تحقق أولي من الشكاية.

ويهدف هذا التحقق فقط إلى تأكيد وجود علاقة بين الشكاية والمشروع،

بدون تحديد مسؤولية أو إثبات ذنب أي طرف — فهذه مهمة السلطات المختصة وجهات الإحالة الرسمية المتواجدة في منطقة المشروع.

إذا قرّر المشتكي تقديم شكاية رسمية، تتولى السلطات القضائية متابعة الملف.

ويتم تنفيذ عملية التحقق من طرف فريق معالجة الشكايات، بمساندة المختص في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وإذا أبدى المشتكي رغبته في ذلك، يمكن جمع المعطيات التالية لتسهيل المتابعة:

- العمر؛
- الجنس؛
- مكان وقوع الحادث؛
- نوع الأذى أو الاعتداء كما رواه الناجي؛
- العلاقة المحتملة بين الحادث والمشروع؛
- الخدمات العلاجية أو الاجتماعية التي تم اللجوء إليها سابقاً، أو تلك التي تم توجيه الناجي إليها خلال عملية الشكاية.

### التنسيق وإعداد التقارير

يقوم فريق معالجة الشكايات، بدعم من المختص في العنف المبني على النوع الاجتماعي، بعقد اجتماعات نصف سنوية لمراجعة:

- مستوى التقدّم في معالجة الشكايات؛
- الإكراهات أو الصعوبات التي تمت مواجهتها؛
- فعالية النظام المعتمد لتدبير هذا النوع من الشكايات.

كما يلتزم الفريق بالتبليغ عن أي حالة يُشتبه أو يُؤكّد ارتباطها بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وذلك طبقاً لإجراءات الإبلاغ والإحالة المعتمدة ضمن المشروع.

<p>الاسم الكامل</p> <p>الاسم الشخصي</p>	
<p>ملاحظة: يمكنكم تقديم الشكاية بشكل مجهول إذا رغبتم في ذلك، أو طلب عدم الكشف عن هويتكم لأي طرف ثالث دون موافقتكم.</p>	
<p>الاسم العائلي</p>	
<p><input type="checkbox"/> أُرغب في تقديم شكاية بشكل مجهول</p>	
<p><input type="checkbox"/> أطلب عدم الكشف عن هويتي دون موافقتي</p>	
<p>غير البريد: الرجاء تحديد عنوانكم البريدي</p> <p>غير الهاتف: <input type="checkbox"/></p> <p>غير البريد الإلكتروني: <input type="checkbox"/></p>	
<p>بيانات التواصل الرجاء تحديد وسيلة التواصل المفضلة (البريد، الهاتف، البريد الإلكتروني).</p>	
<p>اللغة المفضلة للتواصل</p> <p><input type="checkbox"/> العربية</p> <p><input type="checkbox"/> الأمازيغية</p> <p><input type="checkbox"/> الفرنسية</p> <p><input type="checkbox"/> أخرى (المرجو التحديد)</p>	
<p>وصف الحادث أو الشكاية:</p> <p>ماذا حدث؟ أين حدث ذلك؟ من تأثر به؟ ما هي نتائج هذا المشكل؟</p>	
<p>تاريخ الحادث / الشكاية</p> <p>حادث/شكاية واحدة (تاريخ يحدد) <input type="checkbox"/></p> <p>وقع عدة مرات (كم مرة؟) <input type="checkbox"/></p> <p>مشكل قائم (ما زال مستمراً) <input type="checkbox"/></p>	
<p>ما الحل الذي ترغبون في اعتماده لمعالجة هذا المشكل؟</p>	

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

يرجى إرجاع هذه الاستمارة إلى السيد محمد نبيل الألوسي، مدير المديرية العملياتية للمشروع  
العنوان: شارع الجيش الملكي، ص.ب. 74، فاس، المغرب،  
الهاتف: +212 535 94 20 25 ou 0657 83 16 74  
البريد الإلكتروني: m.aloussi@agriculture.gov.ma

## 5.6 آلية المساءلة المستقلة الخاصة بمشاريع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

جميع المشاريع الممولة من طرف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يجب أن تُصمَّم بطريقة تضمن الامتثال لمتطلبات السياسة البيئية والاجتماعية لسنة 2024 الخاصة بالبنك. وتشمل هذه السياسة عشر متطلبات بيئية واجتماعية تغطي المجالات الأساسية للاستدامة البيئية والاجتماعية التي ينبغي على المشاريع احترامها، بما في ذلك المتطلب رقم 10 المتعلق بإشراك الأطراف المعنية. وتعمل آلية المساءلة المستقلة للمشاريع التابعة للبنك، باعتبارها أداة مستقلة للجوء الأخير، على تحقيق ما يلي:

- تسهيل حلّ الإشكالات البيئية والاجتماعية ومساائل الإفصاح التي يثيرها الأشخاص المتأثرون بالمشروع ومنظمات المجتمع المدني بشأن المشاريع الممولة من طرف البنك، بين مختلف الأطراف المعنية بالمشروع؛
- تحديد مدى امتثال البنك لسياساته البيئية والاجتماعية ولمقتضيات سياسة الولوج إلى المعلومات الخاصة به؛ وفي حال ثبوت عدم الامتثال، اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة أي خرق، ومنع أي حالات عدم امتثال مستقبلية.

## 6. التقارير

### 6.1 التقارير المتعلقة بخطة إشراك أصحاب المصلحة

يجب أن توثّق أنشطة إشراك الأطراف المعنية بشكل مستمر المعلومات التالية:

- نوع المعلومات التي تم نشرها، وأشكالها (شفوية، منشورات، تقارير، ملصقات، إذاعة، صحف، إلخ)، وكيفية نشرها وتوزيعها؛
- أماكن وتواريخ الاجتماعات المنعقدة؛
- الأفراد أو المجموعات أو الهيئات التي تم التشاور معها؛
- المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها والانشغالات التي تم التعبير عنها؛
- الردود المقدمة على الانشغالات، بما في ذلك الالتزامات المتخذة وإجراءات المتابعة؛
- العمليات المعتمدة لتوثيق هذه الأنشطة وضمان نقل المعلومات إلى الأطراف المعنية.

### 6.2 تقارير وكيل الربط المجتمعي

يقدم تقرير وكيل الربط المجتمعي نظرة شاملة ومفصلة حول الأنشطة والعمليات الأساسية المنجزة في إطار إشراك الأطراف المعنية، بما في ذلك:

- قائمة أنشطة التواصل المنجزة، مثل الإعلانات في الصحف ووسائل الإعلام والبيانات الصحفية؛
- محاضر اجتماعات الاستشارة، بما يشمل التواريخ والأماكن وقوائم المشاركين والصور التوضيحية؛
- الملفات المتعلقة بالمراسلات الأصلية المرتبطة بعملية الاستشارة، بما فيها الملاحظات الواردة، باعتبارها دليلاً على سير العملية ونتائجها؛
- تتبع وتسجيل الشكايات: حيث يجب تسجيل كل شكاية وإعطائها رقم تعريف خاص، إضافة إلى توثيق مسار معالجتها إلى غاية حلّها وإغلاقها.

### 6.3 التقرير السنوي

بالإضافة إلى التقارير الشهرية الداخلية المعدّة من طرف وكيل الربط المجتمعي، تقوم الوزارة بإعداد تقرير سنوي للرصد البيئي والاجتماعي موجه إلى البنك، يشمل ما يلي:

- الأنشطة الرئيسية للاستشارة ونشر المعلومات المنجزة خلال السنة؛
  - سير عمل المكتب المحلي للمعلومات والموارد المخصّصة لأنشطة التواصل والاستشارة؛
  - المستجندات المتعلقة بالموقع الإلكتروني للوزارة (المستندات المنشورة، نموذج التواصل، إلخ)؛
  - العناصر المتعلقة بالشكايات والنزاعات، بما في ذلك:
- تصنيف الشكايات (بيئية، مرتبطة باقتناء الأراضي والتعويض، مرتبطة بالمعلومات، أخرى)؛
  - عدد الشكايات المفتوحة خلال الفترة وتصنيفها؛
  - عدد الشكايات التي تم حلّها خلال الفترة بشكل مُرضٍ للمشتكي؛
  - عدد الشكايات التي لا تزال مفتوحة (قيد المعالجة داخلياً أو على مستوى لجنة الوساطة)؛
  - متوسط آجال معالجة الشكايات.

### 6.4 تقييم الأداء

يتم تقييم أداء إشراك الأطراف المعنية وفقاً للأهداف المحددة في خطة إشراك الأطراف المعنية. ويشمل التقييم عنصرين رئيسيين:

- مدى تنفيذ الأنشطة المبرمجة داخل الخطة؛
- مستوى تحقيق الأهداف المحددة.

وسيتم إدماج نتائج هذا التقييم، مرفوقة بالدروس المستخلصة، ضمن التحديثات المستقبلية للخطة



### **Johannesburg**

3<sup>rd</sup> Floor, 4 Sandown Valley Crescent  
Sandown, Sandton, 2031  
South Africa

### **Cape Town**

2<sup>nd</sup> Floor, The Citadel Building  
15 Cavendish Street  
Claremont, 7700  
South Africa

### **Nairobi**

5<sup>th</sup> Floor, Western Height  
Karuna Road  
Westlands, 00100  
Kenya

### **Casablanca**

59, Boulevard Zerkouni  
6 éme Etage No18  
Morocco

### **Cairo**

Office 5-A2 – Building 3  
The Polygon  
SODIC West Sheikh Zayed  
Egypt

### **Singapore**

9 Raffles Place  
#26-01 Republic Plaza  
Singapore. 048619

### **Hong Kong**

19/F, Lee Garden One  
33 Hysan Avenue  
Causeway Bay  
Hong Kong

### **Paris**

3 Rue de l'Arrivée  
75749 Paris  
Cedex 15  
France